وفاة "محمد" النجل الوحيد للمجاهد الليبي عمر المختار عن 97 عامًا

الخميس 12 يوليو 2018 10:07 م

توفي اليوم الخميس، محمد، النجل الوحيد للمجاهد الليبي عمر المختار (1858- 1931) الذي قاوم الاحتلال الإيطالي في بلاده لمدة عشرين عامًا، قبل أن يعدمه الاحتلال.

وقالت مصادر من قبيلة "المنفه" التي ينتمي إليها، للأناضول، إن "الحاج محمد توفي ظهر اليوم في منزله بمنطقة الحدائق في مدينة بنغازي (شرق) عن عمر يناهز 97 عاما".

وأوضحت أنه كان يعاني من أمراض عديدة بسبب كبر سنه، وتلقى علاجًا داخل البلاد وخارجها أكثر من مرة، كانت آخرها رحلة علاج في الإمارات استغرقت ثلاثة أشهر.

وولد محمد عمر المختار عام 1921، في منطقة العويلية قرب المرج شرقي ليبيا، وعاش مع والدته ونيسة الجيلاني وبعض من أقاربه، وتعد قبيلته "المنفه" إحدى أكبر قبائل الشرق الليبي.

وغادر "المختار" الابن، ليبيا مع والدته إلي مصر عام 1927، بطلب من أبيه عمر المختار، الذي أراد أن يتفرغ لقتال قوات الاحتلال الإيطالية.

وعاش محمد في مصر 18 عامًا بمدينة الحمام، وتنقل بين مدن سيدي براني ومطروح والإسكندرية وغيرها.

وتلقي نجل عمر المختار تعليمه في مدرسة الشاطبي بمدينة الإسكندرية الساحلية، التي علم أثناء وجوده فيها بإعدام أبيه على يد قوات الاحتلال.

وتزوج محمد مرتين، الأولى من ابنة عمه، عزة الفيومي عام 1942، ولم يرزق منها بذرية، ثم توفيت.

وبعدها، تزوج عام 1964، من فاطمة الغرياني، ورزق منها بأولاد، لكنهم ماتوا صغارا، ليبقى الوحيد الذي يحمل نسل عمر المختار، بعد وفاة أخيه وجميع أقاربه.

في الذكرى الـ 86 لاستشهاده.. عمر المختار "أيقونة" نضال خالدة

أسد الصحراء

عمر المختار

في 16 سبتمبر/ أيلول 1931، أعدمت قوات الاحتلال الإيطالي في ليبيا قائد المقاومة الليبية وشيخ المجاهدين عمر المختار.

1860 وُلد عمر المختار عام 1860 في منطقة الجبل الأخضر شمال شرقي ليبيا.

1899 شارك عمر المختار في الجهاد ضد قوات الاحتلال الفرنسية وحملات التبشير بالدين المسيحي في تشاد.

1911 في سبتمبر/ أيلول 1911، بدأت البارجات الحربية الإيطالية صب قذائفها على مدن الساحل الليبي، معلنة احتلال ليبيا.

نظرا لمعرفته الجيدة بالطبيعة الجغرافية للمنطقة وعبقريته العسكرية، تمكن عمر المختار مع المجاهدين الليبيين من إلحاق العديد من الهزائم الكبرى بقوات الاحتلال الإيطالية، مسطرا بذلك اسمه بحروف من ذهب في تاريخ المقاومة الليبية.

مع توالي انتصاراته العسكرية، ذاع صيت المختار عالميا، وصار يُلقب بـ"أسد الصحراء". وخلال 22 عاما قضاها في الجهاد، تسبب عمر المختار في تغيير أكثر من والي لليبيا، عادوا جميعا إلى إيطاليا وكرياتهم في التراب.

1930 عينت إيطاليا الجنرال رودولفو غرانسياني واليا جديدا على ليبيا.

1931 توالت هزائم قوات الاحتلال الإيطالية، ما دفع إيطاليا إلى تبني استراتيجية دموية جديدة: لإخماد المقاومة الليبية.

وضعت القوات الإيطالية 100 ألفا من سكان منطقة الجبل الأخضر المدنيين في معسكرات الاعتقال، لمنع كافة أشكال الدعم من الوصول إلى المختار والمجاهدين.

واصل عمر المختار جهاده، لكن في 11 سبتمبر 1931، وأثناء استطلاعه مع عدد من جنوده منطقة "سلنطة"، عرفت القوات الإيطالية بمكانه وحاصرته. فأمر المختار جنوده بالتفرق، وسقط هو بعد مقتل فرسه، وأصيب فلم يستطع تناول بندقيته ليدافع عن نفسه، وتمت محاصرته.

في 15 سبتمبر 1931، عقدت لعمر المختار محكمة هزلية في بنغازي، وصدر بحقه حكم الإعدام شنقا حتى الموت. وأعدم صباح اليوم التالي للمحاكمة.

في الذكرى الـ 86 لاستشهاده.. عمر المختار "أيقونة" نضال خالدة

أسد الصحراء

عمر المختار

في 16 سبتمبر/ أيلول 1931، أعدمت قوات الاحتلال الإيطالي في ليبيا قائد المقاومة الليبية وشيخ المجاهدين عمر المختار.

1860 وُلد عمر المختار عام 1860 في منطقة الجبل الأخضر شمال شرقي ليبيا.

1899 شارك عمر المختار في الجهاد ضد قوات الاحتلال الفرنسية وحملات التبشير بالدين المسيحي في تشاد.

1911 في سبتمبر/ أيلول 1911، بدأت البارجات الحربية الإيطالية صب قذائفها على مدن الساحل الليبي، معلنة احتلال ليبيا.

نظرا لمعرفته الجيدة بالطبيعة الجغرافية للمنطقة وعبقريته العسكرية، تمكن عمر المختار مع المجاهدين الليبيين من إلحاق العديد من الهزائم الكبرى بقوات الاحتلال الإيطالية، مسطرا بذلك اسمه بحروف من ذهب في تاريخ المقاومة الليبية.

مع توالي انتصاراته العسكرية، ذاع صيت المختار عالميا، وصار يُلقب بـ"أسد الصحراء". وخلال 22 عاما قضاها في الجهاد، تسبب عمر المختار في تغيير أكثر من والي لليبيا، عادوا جميعا إلى إيطاليا وكرياتهم في التراب.

1930 عينت إيطاليا الجنرال رودولفو غرانسياني واليا جديدا على ليبيا.

1931 توالت هزائم قوات الاحتلال الإيطالية، ما دفع إيطاليا إلى تبني استراتيجية دموية جديدة: لإخماد المقاومة الليبية.

وضعت القوات الإيطالية 100 ألفا من سكان منطقة الجبل الأخضر المدنيين في معسكرات الاعتقال، لمنع كافة أشكال الدعم من الوصول إلى المختار والمجاهدين.

واصل عمر المختار جهاده، لكن في 11 سبتمبر 1931، وأثناء استطلاعه مع عدد من جنوده منطقة "سلنطة"، عرفت القوات الإيطالية بمكانه وحاصرته. فأمر المختار جنوده بالتفرق، وسقط هو بعد مقتل فرسه، وأصيب فلم يستطع تناول بندقيته ليدافع عن نفسه، وتمت محاصرته.

في 15 سبتمبر 1931، عقدت لعمر المختار محكمة هزلية في بنغازي، وصدر بحقه حكم الإعدام شنقا حتى الموت. وأعدم صباح اليوم التالي للمحاكمة.

www.twitter.com/aa_arabic 16.09.2017